[33] هذا وا العلم ! قال: إنه لعلم وليس بذلك. ثم قال: وإن عندنا الجفر، وما يدريهم ما الجفر، قال: قلت وما الجفر ؟ قال وعاء من أدم احمر، فيه علم النبيين، والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل، قال: قلت إن هذا هو العلم، قال إنه لعلم وليس بذلك. ثم سكت ساعة، ثم قال: " وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام " قال: قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال مصحف: فيه مثل قرآنكم هذا، ثلث مرات، وا ما فيه من قرآنكم حرف واحد [إنما شئ أملاها ا واوحى إليها] قال: قلت هذا وا العلم ؟ قال: إنه لعلم وما هو بذلك. ثم سكت ساعة، ثم قال: " إن عندنا لعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة " قال: قلت: جعلت فداك، هذا وا هو العلم ! قال: إنه لعلم وليس بذك. قال: قلت جعلت فداك، فأي شئ هو العلم ؟ قال: " ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر، والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة " (6). وفي جملة من الروايات إنها سلام ا عليها إحدى الركبان الأربعة يوم القيامة تركب ناقة رسول ا صلى ا عليه وآله العضباء (7). روى ابن شهر آشوب إنه لما حضر النبي صلى ا عليه وآله الوفاة، قالت الناقة: لمن توصي بي بعدك ؟ قال: يا عضباء بارك ا فيك، أنت لابنتي فاطمة " صلوات ا عليها "، تركبك في الدنيا والآخرة، فلما قبض النبي صلى ا عليه وآله أتت إلى فاطمة عليها السلام ليلا فقالت: السلام عليك يا بنت رسول ا قد حان فراقي الدنيا، وا ما تهنأت بعلف ولا شراب بعد رسول ا صلى ا

_____ (6) بصائر ص 152 ح 1 ص 239. (7) خصال الصدوق ره ص. 186. (*) _____